

## بحار الأنوار

[40] بأعجب من هذا ؟ قال: حدث حتى يسمع القوم، قال: إني كنت من حي من أحياء العرب فماتوا كلهم فأصبحت مواريتهم فانتجعت (1) حيا من أحياء العرب يقال لهم: بنو مؤمل كنت بهم زمنا طويلا ثم إنهم أرادوا أخذ مالي، فناشدتهم □ تعالى فأبوا إلا أن ينتزعوا مالي، وقد كان رجل منهم يقال له رباح، فقال: يا بني مؤمل جاركم وخفيركم (2) لا ينبغي لكم أخذ ماله، قال: فأخذوا مالي فأمهلتهم حتى دخل رجب مضر، شهر □ المحرم، فقلت: اللهم أزلها عن بني المؤمل وارم على أقفائهم بمكتل (3) بصخرة أو عرض جيش جحفل إلا رباحا إنه لم يفعل. أقول: ورأيت في رواية أخرى عوض " اللهم " " يا رب أشفاني بنو المؤمل فارم " ثم ذكرها تمامها. قال: فبينما هم يسيرون في أصل جبل أو في سفح جبل إذ تداعى عليهم الجبل فهلكوا جميعا إلا رباحا فانه نجاه □ تعالى. فقال: وا □ ما رأيت كالיום حديثا أعجب فقال رجل من القوم: أفلا احدثك بأعجب من ذلك ؟ فقال: حدث حتى يسمع القوم، فقال: إن أبي وعمي ورثا أباهما فأسرع عمي في الذي له وبقي مالي، فأراد بنوه أن ينزعوا مالي فناشدتهم □ تعالى والقراية والرحم، فأبوا إلا أن ينزعوا مالي فناشدتهم □ تعالى فأمهلتهم حتى دخل رجب مضر شهر □ المحرم فقلت: اللهم رب كل آمن وخائف \* وسامعا نداء كل هاتف إن الخناعي أما تقاصف \* لم يعطني الحق ولم يناصف \_\_\_\_\_ (1)

انتجع الكلاء: طلبه في موضعه، وانتجع فلانا: طلب معروفه وجواره. (2) خفره: أجاره ومنعه وحماه وآمنه، فهو خفير: والخفير يطلق على المجير والمجار والمراد هنا المجار، وقد كانوا يأخذون من خفيبرهم جعلوا ليمنعوه من العدو. (3) مكتل، كمنبر: الشديدة من شدائد الدهر، وجيش جحفل: كثيف مجتمع. \_\_\_\_\_